

Summary

Analytical Study For the Contribution of Agricultural Sector in Non Oil Economy of Libya During the Period (1973-2010)

Khaled A. Mousa Allafi

Agricultural Economic Dep., Faculty of Agriculture -Omar Al-Mukhtar University – Libya

ABSTRACT: The agricultural sector is the main source of food and many countries and international bodies and organizations give this sector more attention due to its direct link to the necessary commodities. The study problem summarize in the contribution of the agricultural sector in the Libyan GDP as known the structure of the Libyan economy (rent economy) and the excessive dependence on a single commodity which is oil, so the assessment of , contribution of the agricultural sector including the oil sector may be unfair and does not reflect the clear picture of the performance of the agricultural sector due to the impact of world oil prices on the value of GDP The study was based on published and non-published secondary data during the period (1973-2010) such as Central Bank of Libya, the Ministry of Agriculture and international and local organizations such as the United Nations Food and Agriculture Organization of the United Nations and some related studies Regarding to the contribution of agriculture sector to GDP. The results showed that the agricultural output growth rate increased dramatically during the 1970s and 1980s as a result of the plans and programmes that have been applied during that period and the availability of adequate funding for the plans. Where the rate of growth in the GDP was 7.35%, while in the oil sector amounted about 80%, and in the agricultural sector 9.5%.The Non-oil GDP growth rate was about 6.6%, while the growth rate of GDP as a dependent variable and the oil production as an independent variable was about 0.004%. The growth rate of GDP as dependent variable and agriculture as an independent variable was about 0.1% , which is a clear evidence of the role of agricultural output in the GDP despite the classification of Libya as an oil country, but illustrates the important and vital role of the agricultural sector, and the growth rate of GDP as a dependent variable and non-GDP Oil of oil as independent was about 0.6%.The contribution of the agricultural sector amounted to about 2024.73 million Libyan dinars, which reflects the real contribution of the agricultural sector in the Libyan GDP, which is a significant contribution, considering that the Libyan economy is categorized as an extractive economy that depends mainly on oil and indirectly indicates the results of the development plans that have been implemented on the agricultural sector during the research period, which indicates the need to pay attention to the Libyan agricultural sector and considered a promising sector that can achieve food security for the Libyan citizen in light of the global changes taking place, both in economic and political aspects.

Key Words: Rent Economy-Gross Domestic Production-Non Oil Sector-Relative importance-Agriculture Sector

على النفط ، كما إنه يشير بصورة غير مباشرة على نتائج خطط التنمية التي تم تنفيذها على القطاع الزراعي خلال فترة البحث.

التوصيات

- يجب النظر الى ان معدلات نمو مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي بانها مساهمة متزايدة ومبشرة وذلك بحسابها بعيدا عن الاثار التي تسببها التغيرات في اسعار النفط العالمية واثارها في الناتج المحلي الاجمالي والتي قد تعطي صورة سلبية عن اداء القطاع الزراعي الليبي
- وضع خطط وبرامج سياسة التنمية الزراعية بهدف زيادة الإنتاج الزراعي وتحقيق نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي وتحقيق الاستغلال الاقتصادي الأمثل للموارد الطبيعية التي من أهمها الموارد المائية. والاهتمام بالعنصر البشري وبالهيكلة التنظيمي للقطاع من خلال مجموعة من البرامج تشمل التدريب والتكوين والبحوث الزراعية والإرشاد الزراعي والتسويق. وربط الإنتاج الزراعي بالصناعة وتحقيق تنمية متوازنة والعمل على تصنيع المنتجات الزراعية التي تحل محل الواردات. وتوفير فرص العمل والاستقرار في المناطق الزراعية.
- ضرورة الاهتمام بالقطاع الزراعي الليبي واعتباره قطاع واعد يمكن ان يحقق الامن الغذائي للمواطن الليبي في ظل التغيرات العالمية الحادثة سواء الاقتصادية او السياسية .

المراجع

- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات . الخرطوم، السودان .
- الهيئة العامة للمعلومات والتوثيق - نتائج التعداد العام للسكان - طرابلس - ليبيا - سنوات متفرقة.
- جامعة الدول العربية (٢٠١١). المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، الخرطوم ، موقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) [www. Aoad.org](http://www.Aoad.org) ، المجلد ٣٢ ، اعداد متفرقة .
- اللافي، خالد عبدالعاطي (٢٠٠٧). دراسة تحليلية للتجارة العربية الزراعية البينية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالبيضا، جامعة عمر المختار .
- مصرف ليبيا المركزي - التقرير السنوي - طرابلس - ليبيا الفترة (١٩٧٣-٢٠٠٧)
- أبريدان، مني محمد السنوسي (٢٠١٥) . دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة علي إنتاج الثمار ذات النواة الحجرية (الخوخ، البرقوق، المشمش) بمنطقة الجبل الأخضر، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالبيضا، جامعة عمر المختار، ليبيا.
- المسلاتي ، ناصر محمد (٢٠٠٧). دراسة تحليلية لمساهمة القطاع الزراعي في الناتج الإجمالي الليبي ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة بالبيضا، جامعة عمر المختار ، ليبيا.
- الشيخي ، نسرين رجب (٢٠٠٩). دراسة تحليلية للسياسة السعيرية لمحصولي القمح والشعير وتأثيرها على المساحات والإنتاج للمحصولين في الجماهيرية (منطقة الجبل الأخضر - كحالة دراسية)، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالبيضا، جامعة عمر المختار .
- وزارة التخطيط، المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية ، طرابلس، ليبيا، أعداد متفرقة .

Allafi, Khaled (2013). The Impact of Changing Agricultural Policies Approach on the Libyan Agricultural Sector, PhD thesis , Sheffield Hallam university, UK.

التنمية التي تم تنفيذها على القطاع الزراعي خلال فترة البحث ، الامر الذي يشير إلى ضرورة الاهتمام بالقطاع الزراعي الليبي واعتباره قطاع واعد يمكن ان يحقق الامن الغذائي للمواطن الليبي في ظل المتغيرات العالمية الحادثة سواء الاقتصادية او السياسية .

جدول (٧). علاقة الناتج المحلي الاجمالي بكل من الناتج المحلي النفطي وغير النفطي والزراعي خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠١٠)

رقم النموذج	R ²	F	المعادلة	البيان
1	0.98	900.54	GDP = 4736.60 + 1.193 oi GDP (30.05)*	الناتج المحلي كمتغير تابع والناتج النفطي كمتغير مستقل
2	0.87	112.47	GDP = -3144.59+25.869 Ag GDP (10.31)*	الناتج المحلي تابع والزراعي مستقل
3	0.88	256.68	GDP = -7094.610+3.120 non-oil GDP(21.106)*	الناتج المحلي الاجمالي تابع والناتج المحلي غير النفطي مستقل
4	0.87	112.47	GDP = 3144.59+25.869 Ag GDP (10.31)*	الناتج المحلي تابع والزراعي مستقل وبين
5	0.90	325.02	Nonoil GDP = 1119.86+8.464 Ag GDP (18.03)*	ناتج محلي زراعي تابع والناتج المحلي غير نفطي مستقل

* ، ** ، تشير إلى مستوى المعنوية ٠.٠١ ، ٠.٠٥ .

حيث : γ^{\wedge} = القيمة التقديرية في السنة هـ .

X = القيمة التقديرية مع متغير الزمن ، وحيث هـ = ١ ، ٢ ، ... ، ٣٦ .

المتوسط الهندسي لمساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي Geomean= 4,4117

المتوسط الهندسي لمساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي Geomean= 8.53

المصدر : حسب المعادلات من الجدول رقم (٦) .

النتائج والتوصيات

نوصل البحث لمجموعة من النتائج أهمها:

- غياب السياسات الاقتصادية والتنموية منها على وجه الخصوص والتي من المفترض ان تهدف الى تنويع الاقتصاد الليبي .

- الاقتصاد الليبي اقتصاد ريعي يعتمد على سلعة النفط ، تميز الاقتصاد الليبي بصغر حجم السوق المحلي المرتبط بضآلة حجم السكان وتدني مرونة القطاع الانتاجي الزراعي والصناعي بالإضافة عن عدم الاستقرار وعدم كفاءة السياسات الاقتصادية وخاصة التنموية .

- حظي قطاع الزراعة باهتمام كبير ضمن إطار استراتيجية وأهداف التحول الاقتصادي والاجتماعي التي تبنتها خطط وبرامج التحول المنفذة خلال فترتي السبعينات والثمانينات .

- ارتفاع الاهمية النسبية للقطاع الزراعي في الناتج المحلي غير النفطي حيث بلغت المساهمة حوالى ٩.١٢% وذلك كمتوسط للفترة (١٩٧٣ - ٢٠١٠) .

- المساهمة الحقيقية للقطاع الزراعي فى الناتج المحلى الليبي تعتبر مساهمة في الناتج المحلي غير النفطي تدعو الى التفاؤل اذا ما اخذ فى الاعتبار ان الاقتصاد الليبي يصنف على انه اقتصاد استخراجي يعتمد بصفه اساسية

٢- علاقة الناتج المحلي الإجمالي بالناتج المحلي غير النفطي: يتبين من المعادلة رقم (٢) جدول (٧) معنوية كل من المعاملات المقدرة والنموذج ككل عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ ، وهناك علاقة طردية بين المتغير المستقل الناتج المحلي غير النفطي (X) وبين المتغير التابع (Y) الناتج المحلي الإجمالي مما يعنى أن تغيراً إيجابياً فى قيمة الناتج المحلي غير النفطي قدره ١% سوف يؤدى إلى زيادة قيمة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٣.١٢% ، كما بلغت قيمة معامل التحديد R^2 حوالى ٠.٨٨ مما يعنى أن حوالى ٨٨% من التغيرات فى قيمة الناتج المحلي الاجمالي يمكن أن تعزى إلى التغيرات فى الناتج المحلي غير النفطي فى حين تعزى النسبة الباقية من هذه التغيرات إلى عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج.

٣- علاقة الناتج المحلي الإجمالي بالناتج المحلي الزراعي: يتبين من المعادلة رقم (٣) جدول (٧) معنوية كل من المعاملات المقدرة والنموذج ككل عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ ، وهناك علاقة طردية بين المتغير المستقل الناتج المحلي الزراعي (X) وبين المتغير التابع (Y) الناتج المحلي الإجمالي مما يعنى أن تغيراً إيجابياً فى قيمة الناتج المحلي الزراعي قدره ١% سوف يؤدى إلى زيادة قيمة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة حوالى ٢٥.٨٧% ، فى حين بلغ معامل التحديد R^2 حوالى ٠.٨٧ مما يعنى أن حوالى ٨٧% من التغيرات فى قيمة الناتج المحلي الاجمالي يمكن أن تعزى إلى التغيرات فى الناتج المحلي الزراعي فى حين تعزى النسبة الباقية من هذه التغيرات إلى عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج.

- قياس التغير فى القطاع الزراعي من خلال وجود وعدم وجود تأثير للقطاع النفطي فى ليبيا خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠١٠) : يمكن توصيف النموذج المستخدم : طبقاً لنموذج (جلوب) فأن غاية المجتمع هو تعظيم الناتج المحلي الكلى ، معرفاً بكونه جملة التحويلات للعرض النهائي ، طبقاً للقيود المتمثلة فى العرض المحلي من القطاعات الاقتصادية ويكون شكل النموذج على النحو التالي :

$$y = F(x_1, x_2, x_3)$$

حيث (Y) متجه تحويلات القطاعات الاقتصادية للعرض النهائي ، (X1) متجه القطاع الناتج المحلي النفطي ، (X2) متجه القطاع الناتج المحلي الزراعي ، (X3) متجه القطاع الناتج المحلي الصناعي . ولقد استخدمت النموذج فى الصورة التالية :

وقد تم الاعتماد على عدة صور رياضية لقياس واختيار أفضل توفيق لبيانات السلسلة الزمنية حيث تم استخدام الصورة التالية:

$$\log y^{\wedge} = a + b_1 \log x_1 + b_2 \log x_2 + b_3 \log x_3 \dots \dots (1)$$

كما تم استخدام نفس النموذج السابق بدون اخذ اللوغاريتم كما يلي :

$$y^{\wedge} = a + b_1 x_1 + b_2 x_2 + b_3 x_3 \dots \dots (2)$$

ويمكن الاعتماد على الصورة الواردة فى النموذج رقم (٢) حيث إنها تعطي التغير فى مسطح الدالة بصورة مباشرة كما انه يمكن من خلاله تقدير قيمة مساهمة الناتج المحلي الزراعي من خلال تقدير الفرق بين الدالتين حيث تشير المعادلتين المقدرتين (٤) & (٥) والتي تم تقديرهما على اعتبار ان الناتج المحلي الاجمالي كمتغير تابع والزراعي كمتغير مستقل معادله (٤) وبين الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي كمتغير تابع مع الناتج المحلي الزراعي كمتغير مستقل معادله (٥) والذي يشير الفرق بينهم إلى 2024.73 مليون دينار وهو يعكس المساهمة الحقيقية للقطاع الزراعي فى الناتج المحلي الليبي وهى مساهمة كبيره اذا ما اخذ فى الاعتبار ان الاقتصاد الليبي يصنف على انه اقتصاد استخراجي يعتمد بصفه اساسية على النفط ، كما إنه يشير بصورة غير مباشرة على نتائج خطط

جدول (٦) . الأهمية النسبية للنتاج المحلي الزراعي النفطي وغير النفطي وأجمالي الناتج المحلي في ليبيا خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠١٠)

السنوات	اجمالي الناتج المحلي	النتاج المحلي النفطي	اجمالي الناتج الزراعي	اجمالي الناتج الصناعي	اجمالي الناتج المحلي غير النفطي	مساهمة القطاع الزراعي في الناتج الاجمالي غير النفطي	مساهمة القطاع الزراعي في الناتج الاجمالي
١٩٧٣	٢١٨٣	١١٣١.٨	٦٠	٤٣.٨	١٠٥١.٢	٢.٧٥	٥.٧١
١٩٧٤	٣٧٩٦	٢٣٥٨.٣	٦٤.٧	٥٥	١٤٣٧.٧	١.٧٠	٤.٥٠
١٩٧٥	٣٦٧٤	١٩٦١.١	٨٢.٩	٦٥.٥	١٧١٢.٩	٢.٢٦	٤.٨٤
١٩٧٦	٤٧٦٨	٢٧٥٠	٩٩.٧	٩٠.٦	٢٠١٨	٢.٠٩	٤.٩٤
١٩٧٧	٥٦١٣	٣٢٧٥.٩	٩٠	١٢٤.٧	٢٣٣٧.١	١.٦٠	٣.٨٥
١٩٧٨	٥٤٩٦	٢٨٠٨.٧	١٢٢.١	١٤٨.٧	٢٦٨٧.٣	٢.٢٢	٤.٥٤
١٩٧٩	٧٦٠٣	٤٥٤٥.٣	١٤٠.٤	١٨٥.٨	٣٠٥٧.٧	١.٨٥	٤.٥٩
١٩٨٠	١٠٥٥٣	٦٥٢٥.٧	٢٣٦.٤	٢١٠.٤	٤٠٢٧.٣	٢.٢٤	٥.٨٧
١٩٨١	٨٧٩٩	٤٤٠٣.٣	٢٧٣.٦	٢٥٢.٤	٤٣٩٥.٧	٣.١١	٦.٢٢
١٩٨٢	٨٩٣٢	٤٢٣٥.٨	٢٨٥.٧	٢٦٥.٨	٤٦٩٦.٢	٣.٢٠	٦.٠٨
١٩٨٣	٨٥١٢	٣٨٢٣.٦	٣٠٣	٣٢٩.١	٤٦٨٨.٤	٣.٥٦	٦.٤٦
١٩٨٤	٧٨٠.٤	٢٣٠٩.٨	٣٢٣	٣٦١.٢	٥٤٩٤.٢	٤.١٤	٥.٨٨
١٩٨٥	٧٨٥٢	٣٥٠٠.٤	٣٤٢.٢	٤٢١.٧	٤٣٥١.٦	٤.٣٦	٧.٨٦
١٩٨٦	٦٩٦١	٢٥٩٥.٨	٣٨٤.٦	٣٥٩.٦	٤٣٦٥.٢	٥.٥٣	٨.٨١
١٩٨٧	٦٠١٢	١٧١١.٦	٤١١.٢	٣٣٤.٥	٤٣٠٠.٤	٦.٨٤	٩.٥٦
١٩٨٨	٦١٨٦	١٥٧٠	٤٢٣.٣	٣٩٧.٢	٤٦١٦	٦.٨٤	٩.١٧
١٩٨٩	٧١٩١	٢٠٥٥.٥	٤٣٩.٨	٤١٢.٣	٥١٣٥.٥	٦.١٢	٨.٥٦
١٩٩٠	٨٢٤٦.٩	٣٢٤٣.٨	٤٨٢.٩	٤٥٧.٦	٥٠٠٣.١	٥.٨٦	٩.٦٥
١٩٩١	٨٧٥٧.٣	٣١٠٤.٣	٥٤٢.٤	٤٧٦.١	٥٦٥٣	٦.١٩	٩.٥٩
١٩٩٢	٩٢٣١.٩	٢٩٢٥.٧	٦٣٠.٢	٥٥٥	٦٣٠٦.٢	٦.٨٣	٩.٩٩
١٩٩٣	٩١٣٧.٧	٢٤٦٠.١	٧٠٨.٨	٦٩٩.٦	٦٦٧٧.٦	٧.٧٦	١٠.٦١
١٩٩٤	٩٦٧٠.٨	٢٨٩٢.٩	٨٢٧.٩	٦٠.٤	٦٧٧٧.٩	٨.٥٦	١٢.٢١
١٩٩٥	١٠٦٧٢.٣	٣٣٨٠	٩٣٣.٤	٧٤٣.١	٧٢٩٢.٣	٨.٧٥	١٢.٨٠
١٩٩٦	١٢٣٢٧.٣	٣٩٦٠.٣	١٠٧٤.٥	٧٠٢.٩	٨٣٦٧	٨.٧٢	١٢.٨٤
١٩٩٧	١٣٨٠٠.٥	٤٥٠٥.٨	١٢٦٧	٨١٨.٦	٩٢٩٤.٧	٩.١٨	١٣.٦٣
١٩٩٨	١٢٦١٠.٦	٢٧٨٦	١٣٩٤.٣	٧٧٩.٣	٩٨٢٤.٦	١١.٠٦	١٤.١٩
١٩٩٩	١٤٠٧٥.٢	٣٩٩٥.٩	١٤٤٩.٩	٨٦٣.١	١٠٠٧٩.٣	١٠.٣٠	١٤.٣٨
٢٠٠٠	١٧٧٧٥.٦	٦٦٦١	١٤٣٩.٧	٩٧٢.٩	١١١١٤.٦	٨.١٠	١٢.٩٥
٢٠٠١	١٧٦٢١.٤	٦٧٨٤.٢	١٣٩٢	٨٧٧.٨	١٠٨٣٧.٢	٧.٩٠	١٢.٨٤
٢٠٠٢	٢٤٢١٩.٨	١٣٦٣٠.٦	١٣٤٨.٨	٨١٣.١	١٠٥٨٩.٢	٥.٥٧	١٢.٧٤
٢٠٠٣	٢٩٨٨٥.٧	١٨٩٤٠.٥	١٣٧٥.٨	٧٦٤.٧	١٠٩٤٥.٢	٤.٦٠	١٢.٥٧
٢٠٠٤	٣٩٦٢٢	٢٧٢٢٨	١٣٢٨.٦	٢٤٥١.٨	١٢٩٣٣	٣.٣٥	١٠.٢٧
٢٠٠٥	٤٣٥٦١	٣٩٩٣٧.٥	١٤٤٧.٥	٣١٢٤.٨	١٨٦٥٤	٣.٣٢	٧.٧٦
٢٠٠٦	٤٦١٣٢	٤٢٣٢٤.٥	١٦٤٣.١	٣٦٠.٦.٩	٢٠١٣٢	٣.٥٦	٨.١٦
٢٠٠٧	٤٨٧٠.٩.٢	٤٤٥٤٣.٧	١٩٠٥.٣	٤٠٣٢.١	٢٠٢٣٢	٣.٩١	٩.٤٢
٢٠٠٨	٧٦٧٣٢	٥٤٨٧٢.٩	٢٢٤٧.٩	٤٨٨٨.٩	٢١٨٥٩.١	٢.٩٣	١٠.٢٨
٢٠٠٩	٦٨٨٥٨.٧	٥٠٤٥٦.٢	٢٢٨٠.٥	٤٨٨٨.٩	١٨٤٠٢.٥	٣.٣١	١٢.٣٩
٢٠١٠	٧٤٨٦٣.٣	٥٢٧٦٥.٩	٢٢٠١.٨	٤٥٢٢.٧	٢٢٠٩٧.٤	٢.٩٤	٩.٩٦
المتوسط	١٨٦٤٣.٣٢	١١٦٥٦.٩١	٨٤٢.٢٣	١٠٩٧.٤٣	٨٢٤٨.٥٣	٥.٠٨	٩.١٢

المصدر : جمعت وحسبت من :

(١) جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، الخرطوم ، موقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) (www. Aoad.org) ، المجلد ٣٢ ، ٢٠١١ . اعداد متفرقة .

جدول (٥). أفضل معادلات الاتجاه العام لتطور إجمالي كل من الناتج المحلي الإجمالي والنفطي وغير النفطي والزراعي في ليبيا خلال الفترة (١٩٧٣ - ٢٠١٠) بالمليون دينار

معدل النمو السنوي	R ²	F	المعادلة	البيان
e ^{0.073x}	0.63	60.92*	GDP = -9455.026+1440.941X (7.739)*	اجمالي الناتج المحلي الليبي
e ^{0.80x}	0.53	41.169*	Oil GDP = -9648.39+1092.58X (6.416)*	الناتج المحلي النفطي
e ^{0.068x}	0.84	188.75*	Nonoil GDP = -1512.013+500.54X(13.73)*	الناتج المحلي غير النفطي
e ^{0.095x}	0.91	408.04*	Oil GDP=1168.51+92.44X (7.611)*	الناتج المحلي الزراعي

* ، ** ، تشير إلى مستوى المعنوية ٠.٠٥ ، ٠.٠١ ، علي الترتيب .

حيث: ^{٨٧} = القيمة التقديرية في السنة هـ & X = متغير الزمن ، وحيث هـ = ١ ، ٢ ، ... ، ٣٦ .

المصدر : حسبت المعادلات من الجدول رقم (٤) .

كما تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) إلى انه في حالة حساب الاهمية النسبية للقطاعات الاقتصادية كلها بما فيها القطاع النفطي يلاحظ انخفاض الاهمية النسبية للقطاع الزراعي حيث بلغت حوالي ٥.٠٨ % ، في حين في حاله حساب الاهمية النسبية للقطاعات الاقتصادية كلها بدون القطاع النفطي يلاحظ ارتفاع الاهمية النسبية للقطاع الزراعي حيث بلغت حوالي ٩.١٢ % وذلك كمتوسط للفترة (١٩٧٣ - ٢٠١٠) الامر الذي يشير ان القطاع الزراعي له دور في الاقتصاد الليبي اذا ما تم حذف مساهمه القطاع النفطي وهو امر منطقي حيث يجب ان تكون مساهمة القطاع النفطي تنمية القطاعات الاخرى وبصفه خاصه القطاع الزراعي لما له من اهمية حيوية في تلبية الاحتياجات الضرورية للمواطن الليبي من مأكّل وملبس ،حيث بلغ معدل النمو السنوي في الناتج المحلي غير النفطي حوالي ٦.٦ % .

علاقة الناتج المحلي الاجمالي بكل من الناتج المحلي النفطي وغير النفطي والزراعي خلال الفترة (١٩٧٣ - ٢٠١٠):

١-علاقة الناتج المحلي الإجمالي بالناتج المحلي النفطي: يتبين من المعادلة رقم (١) جدول (٧) معنوية كل من المعاملات والنموذج ككل عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهناك علاقة طردية بين المتغير المستقل الناتج المحلي النفطي (X) وبين المتغير التابع (Y) الناتج المحلي الإجمالي مما يعني أن تغيراً إيجابياً في قيمة الناتج المحلي النفطي قدره ١% سوف يؤدي إلى زيادة قيمة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ١.١٩ % ، كما بلغت قيمة معامل التحديد R² حوالي ٠.٩٨ مما يعني أن حوالي ٩٨% من التغيرات في قيمة الناتج المحلي الاجمالي يمكن أن تعزى إلى التغيرات في الناتج المحلي النفطي في حين تعزى النسبة الباقية من هذه التغيرات إلى عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج.

جدول (٤) . تطور إجمالي كل من الناتج المحلي الإجمالي والنفطي والزراعي في ليبيا بالمليون دينار خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠١٠)

السنوات	اجمالي الناتج المحلي	اجمالي الناتج النفطي	اجمالي الناتج الزراعي
١٩٧٣	٢١٨٣	١١٣١.٨	٦٠
١٩٧٤	٣٧٩٦	٢٣٥٨.٣	٦٤.٧
١٩٧٥	٣٦٧٤	١٩٦١.١	٨٢.٩
١٩٧٦	٤٧٦٨	٢٧٥٠	٩٩.٧
١٩٧٧	٥٦١٣	٣٢٧٥.٩	٩٠
١٩٧٨	٥٤٩٦	٢٨٠٨.٧	١٢٢.١
١٩٧٩	٧٦٠٣	٤٥٤٥.٣	١٤٠.٤
١٩٨٠	١٠٥٥٣	٦٥٢٥.٧	٢٣٦.٤
١٩٨١	٨٧٩٩	٤٤٠٣.٣	٢٧٣.٦
١٩٨٢	٨٩٣٢	٤٢٣٥.٨	٢٨٥.٧
١٩٨٣	٨٥١٢	٣٨٢٣.٦	٣٠.٣
١٩٨٤	٧٨٠٤	٢٣٠٩.٨	٣٢٣
١٩٨٥	٧٨٥٢	٣٥٠٠.٤	٣٤٢.٢
١٩٨٦	٦٩٦١	٢٥٩٥.٨	٣٨٤.٦
١٩٨٧	٦٠١٢	١٧١١.٦	٤١١.٢
١٩٨٨	٦١٨٦	١٥٧٠	٤٢٣.٣
١٩٨٩	٧١٩١	٢٠٥٥.٥	٤٣٩.٨
١٩٩٠	٨٢٤٦.٩	٣٢٤٣.٨	٤٨٢.٩
١٩٩١	٨٧٥٧.٣	٣١٠٤.٣	٥٤٢.٤
١٩٩٢	٩٢٣١.٩	٢٩٢٥.٧	٦٣٠.٢
١٩٩٣	٩١٣٧.٧	٢٤٦٠.١	٧٠٨.٨
١٩٩٤	٩٦٧٠.٨	٢٨٩٢.٩	٨٢٧.٩
١٩٩٥	١٠٦٧٢.٣	٣٣٨٠	٩٣٣.٤
١٩٩٦	١٢٣٢٧.٣	٣٩٦٠.٣	١٠٧٤.٥
١٩٩٧	١٣٨٠٠.٥	٤٥٠٥.٨	١٢٦٧
١٩٩٨	١٢٦١٠.٦	٢٧٨٦	١٣٩٤.٣
١٩٩٩	١٤٠٧٥.٢	٣٩٩٥.٩	١٤٤٩.٩
٢٠٠٠	١٧٧٧٥.٦	٦٦٦١	١٤٣٩.٧
٢٠٠١	١٧٦٢١.٤	٦٧٨٤.٢	١٣٩٢
٢٠٠٢	٢٤٢١٩.٨	١٣٦٣٠.٦	١٣٤٨.٨
٢٠٠٣	٢٩٨٨٥.٧	١٨٩٤٠.٥	١٣٧٥.٨
٢٠٠٤	٣٩٦٢٢	٢٧٢٢٨	١٣٢٨.٦
٢٠٠٥	٤٣٥٦١	٣٩٩٣٧.٥	١٤٤٧.٥
٢٠٠٦	٤٦١٣٢	٤٢٣٢٤.٥	١٦٤٣.١
٢٠٠٧	٤٨٧٠٩.٢	٤٤٥٤٣.٧	١٩٠٥.٣
٢٠٠٨	٧٦٧٣٢	٥٤٨٧٢.٩	٢٢٤٧.٩
٢٠٠٩	٦٨٨٥٨.٧	٥٠٤٥٦.٢	٢٢٨٠.٥
٢٠١٠	٧٤٨٦٣.٣	٥٢٧٦٥.٩	٢٢٠١.٨

المصدر : جمعت وحسبت من :

(١) جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، الخرطوم ، موقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) [www. Aoad.org](http://www.Aoad.org) ، المجلد ٣٢ ، ٢٠١١ . اعداد متفرقة .

يعتبر الركيزة الأساسية لزيادة الانتاج والدخل الزراعي لإيجاد فرص عمل جديدة، ويتوقف نجاح عملية التنمية الزراعية في قدرتها على زيادة مقدار الاستثمارات الزراعية المتاحة وتوزيعها بين مختلف البرامج التنموية الزراعية لتحقيق أقصى كفاءة ممكنة من استخدامها. ولبيان اثر التغيرات التي طرأت على تمويل برامج التنمية ومنها التنمية الزراعية نتيجة للتغيرات في اسعار النفط العالمية مع بداية الثمانينات ، حيث تشير البيانات الواردة بالجدول (٢) إلى الانخفاض الحاد في نسبة المخصصات الاستثمارية في القطاع الزراعي حيث انخفضت من حوالي ١٨.٤ % إلى ٧.٦% وقد يرجع التغير الواضح في نسبة الانفاق نتيجة لتأثر تمويلها بسبب انخفاض العوائد النفطية وهي الممول الوحيد لبرامج التنمية بشكل عام والزراعي بشكل خاص ومن جهة اخرى اثر اكتشاف النفط على العمالة الزراعية والتي كانت تمثل نحو ٧٠% من القوى العاملة الكلية . حيث تشير البيانات الواردة بالجدول (٣) إلى ان نسبة القوى العاملة الزراعية من القوى العاملة الكلية انخفضت خلال الفترتين من نحو ١٨.٩٠% من إجمالي القوى العاملة الكلية خلال الفترة (١٩٧٣-١٩٨٥) الى نحو ٩.٠٩% من إجمالي القوى العاملة الكلية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٧) ويعزي ذلك الى هجرة الايدي العاملة الي القطاعات الاقتصادية الأخرى الأكثر دخلا ومنها القطاع النفطي كذلك الي تدني الدخول الزراعية وغياب برامج تنمية القطاع الزراعي.

جدول (٢) . متوسط الانفاق الاستثماري الكلي والزراعي كمتوسط خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠٠٧)

الفترة	الانفاق الاستثماري الاجمالي	الانفاق الاستثماري الزراعي	نسبة المخصص للقطاع الزراعي من الانفاق الكلي
١٩٨٥-١٩٧٣	١٦٢٧.٣٠	٢٨٨.٦٤	*١٨.٤٠
٢٠٠٧-١٩٨٦	١٩٤٩.٤٩	١١٦.١١	*٧.٦٠

** لم تتوافر بيانات عن الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ .

المصدر : جمعت وحسبت من :

(١) مصرف ليبيا المركزي - التقرير السنوي- طرابلس - ليبيا الفترة (١٩٧٣-٢٠٠٧) .

(٢) المصرف الزراعي - بيانات غير منشورة

جدول (٣) . متوسط عدد السكان والعمالة الكلية والزراعية بالالف نسمة خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠٠٧)

السنة	عدد السكان	العمالة الكلية	نسبة العمالة من عدد السكان	العمالة الزراعية	نسبة العمالة الزراعية من العمالة الكلية
١٩٨٥-١٩٧٣	٢٦٥٥.٧٠	٨٢٥.٠٦	*٣٠.٧٠%	١٥٣.٦٠	*١٨.٩٠%
٢٠٠٧-١٩٨٦	٥٧٦٧	١٣٣٠.٢	*٢٣.٠٦%	١٣٢.٣	*٩.٠٩%

المصدر: جمعت وحسبت :

(١)وزارة التخطيط - المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية - طرابلس -ليبيا - أعداد متفرقة .

(٢)الهيئة العامة للمعلومات والتوثيق - نتائج التعداد العام للسكان - طرابلس - ليبيا - سنوات متفرقة .

اما فيما يتعلق بمساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي فقد اشارت البيانات الواردة بالجدول (٤) الى ان الناتج الزراعي شهد نموا ملحوظا خلال فترتي السبعينات والثمانينات نتيجة للخطط والبرامج التي تم تنفيذها في تلك الفترة وتوافر التمويل المناسب لهذه الخطط. حيث بلغ معدل النمو في الناتج المحلي حوالي ٧.٣٥%، وفي الناتج النفطي حوالي ٨٠%، والناتج المحلي غير النفطي حوالي ٦.٨%، في حين بلغ معدل النمو في الناتج الزراعي حوالي ٩.٥ % (معادلات ارقام (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) جدول رقم (٥) .

النتائج البحثية والمناقشة

علي الرغم من العائدات النفطية الهائلة التي تحققت نتيجة ارتفاع أسعار النفط إلا ان ضآلة حجم السوق المحلي نتيجة لضآلة حجم السكان وتدني كفاءة عنصر العمل كمياً وفنياً كذلك انخفاض مرونة القطاع الإنتاجي خاصة القطاع الزراعي بالإضافة الي غياب السياسات الاقتصادية والتنموية منها على وجه الخصوص والتي من المفترض ان تهدف الى تنويع الاقتصاد الليبي حالت دون الاستفادة من العوائد النفطية المتزايدة وبعد ذلك شهد السوق العالمي انخفاض حاد في اسعار النفط في بداية الثمانينات كان لها بالغ الاثر في تدني مؤشرات اداء الاقتصاد الليبي على المستويين الكلي والجزئي

وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (1) إلى هيكل الاقتصاد الليبي وهيمنة قطاع النفط على المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي خلال العقدين الماضيين وانخفاض مساهمة باقي القطاعات والتي لم تتعد مساهمة أي قطاع اخر ٥% , الامر الذي يشير الي ان الاقتصاد الليبي اقتصاد ريعي يعتمد على سلعة النفط , بالإضافة الي تميز الاقتصاد الليبي بصغر حجم السوق المحلي المرتبط بضآلة حجم السكان وتدني مرونة القطاع الإنتاجي الزراعي والصناعي بالإضافة عن عدم الاستقرار وعدم كفاءة السياسات الاقتصادية وخاصة التنموية منها (ابريدان, ٢٠١٥).

جدول (١). الأهمية النسبية لمساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الاجمالي في ليبيا خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٠)

القطاعات / السنوات	١٩٩٠	٢٠٠٠	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
الزراعة	٥.٩٠	٨.١٠	٢.٠٩	٢.٩٨	٢.٢٠
النفط	٣٨.٠٠	٣٨.٧٠	٧٢.٤٠	٦٩.٥	٦٩.٤
الصناعة التحويلية	٥.٣٠	٥.٥٠	٤.١٠	٤.٦٠	٤.٣٠
التشييد والبناء	٥.١٠	٤.٨٠	٤.٤٠	٥.١٠	٥.٣٠
النقل والمواصلات	٠.٧٧	٠.٨٢	٠.٧٥	٠.٨٢	٠.٨٦
تجارة الجملة	٠.٣٤	٠.٣٦	٠.٢٤	٠.٣٠	٠.٣٦
قطاع الخدمات	٤.٤٠	٤.٠٠	٣.٠٥	٣.١٦	٣.٢٠
الأخرى	١٢.٨٠	١١.٧٠	٩.٩٦	١١.٠٣	١١.٠٣

المصدر: مصرف ليبيا المركزي , بيانات منشورة

ماهية القطاع الزراعي في ليبيا

يتركز غالبية سكان ليبيا في المرحلة التي سبقت اكتشاف النفط في المناطق الريفية بنحو ٨٠% وتعتبر الزراعة هي الحرفة الرئيسية لغالبية السكان. حيث كان الاقتصاد الليبي يعتمد على الزراعة البعلية وخاصة زراعة المحاصيل الرئيسية آنذاك كالقمح والشعير، بالإضافة إلى بعض الصناعات التقليدية الحرفية، ويوظف نحو ٧٠% من اليد العاملة التي تعمل بشكل موسمي.

ويعاني القطاع الزراعي في ليبيا كمعظم الدول النامية من انخفاض المدخرات الزراعية مما قد يؤثر سلباً على تمويل المشروعات التنموية الزراعية. وبعد الاستثمار الزراعي من أهم وسائل نجاح عملية التنمية الزراعية. حيث

وباستقراء الدراسات التي تمت حول مساهمة القطاع الزراعي الليبي في الناتج المحلي الاجمالي تبين ان مساهمة القطاع الزراعي تتخفف على مر الثلاث عقود الماضية الى ان بلغت نحو ٣% من اجمالي الناتج المحلي في ٢٠٠٧ مع العلم ان الناتج المحلي الإجمالي محل القياس يعتمد على النفط بأكثر من ٧٥% وبالتالي فان اسعار النفط العالمية لها اثر واضح على قيمة الناتج المحلي الإجمالي الليبي انخفاضاً وزيادة مما قد يؤثر على عملية قياس المساهمة الفعلية لباقي القطاعات وما اذا كان هناك تطور في الأداء من عدمه (اللافي، ٢٠٠٧).

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في ان الاقتصاد الليبي يوصف بأنه اقتصاد ريعي يعتمد بصفة أساسية علي سلعة وحيدة وهي النفط لذا فان تقدير مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي الليبي مشمولاً بقطاع النفط قد يكون ظالماً ولا يعكس الصورة الواضحة لأداء القطاع الزراعي بالإضافة الى ان ارتفاع او انخفاض اسعار النفط يخفي المساهمة الفعلية للقطاع الزراعي في الاقتصاد الليبي.

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة عامة إلي قياس المساهمة الفعلية وتطور أداء القطاع الزراعي بعيداً عن اثار التغيرات في اسعار النفط العالمية ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الاهداف الفرعية التالية:

- دراسة التطور في الناتج المحلي الإجمالي الليبي ومقارنته بالناتج المحلي غير النفطي للوقوف على اثر التغيرات في أسعار النفط على أداء الاقتصاد الليبي.
- دراسة التطور في الناتج المحلي الإجمالي الليبي ومقارنته بالناتج المحلي غير النفطي خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠١٠) للوقوف على اثر التغيرات في أسعار النفط على أداء الاقتصاد الليبي.
- قياس مساهمة القطاع الزراعي الليبي في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠١٠).
- قياس مساهمة القطاع الزراعي الليبي في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠١٠).
- مقارنة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي والناتج المحلي الإجمالي غير النفطي خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠١٠).
- تزويد المسؤولين والمهتمين وأصحاب المصلحة في القطاع الزراعي بحقيقة أداء القطاع الزراعي والوصول إلى المساهمة الفعلية للقطاع الزراعي في الاقتصاد الليبي.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على التحليل الوصفي والكمي لمتغيرات الدراسة من خلال دراسة الاتجاه الزمني العام ومعدلات النمو السنوي لمتغيرات البحث مثل الناتج المحلي الاجمالي والناتج المحلي الزراعي والناتج المحلي غير النفطي وأيضاً على قياس بعض العلاقات الخطية البسيطة لمتغيرات البحث بالإضافة لإستخدام بعض أدوات التحليل الإحصائي. واعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة لعلاقة البحث بالاقتصاد الكلي وتعددت المصادر حيث تم الاعتماد على بيانات مصرف ليبيا المركزي ووزارة الزراعة والمنظمات الدولية والمحلية مثل منظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وبعض التقارير والبحوث والدراسات الاقتصادية ذات العلاقة بموضوع البحث .

مصادر الحصول على العملات الصعبة اللازمة لاستيراد السلع الرأسمالية كما أن نمو القطاع الزراعي يخلق سوق محلية للطلب علي السلع غير الزراعية , وهذه تعتبر المبادئ الأساسية التي اعتمد عليها مناصري التنمية الزراعية باعتبارها محرك للتنمية الصناعية .

وفي سياق اخر يعتبر القطاع الزراعي في الدول النامية هو الأكثر مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي وأكثر توظيفاً للعمالة عطفاً على كلاسيكية الاقتصاديات في تلك الدول (الشيخ، ٢٠٠٩) أما في الدول العربية فقد تباينت نسب مساهمة القطاع الزراعي في الناتج الإجمالي المحلي كلا حسب طبيعة الاقتصاد , فعلى سبيل المثال ساهم القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي في مصر بنحو ١٥% كمتوسط للفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٨ بينما ساهم بنحو ١٢% في تونس و١٦% في المغرب في حين بلغ نحو ٩% في الجزائر ولم يتعدى ٥% في السعودية في حين بلغ فقط نحو ٣% في ليبيا كمتوسط لنفس الفترة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية)

والقطاع الزراعي الليبي كان الأكثر مساهمة في الاقتصاد الليبي قبل اكتشاف النفط حيث بلغت مساهمته نحو ٣٠% ووظف نحو ٧٠% من إجمالي القوى العاملة, الا انه وبعد اكتشاف النفط بدأت المساهمة في التراجع الى ان بلغت نحو ٢% عام ٢٠٠٧ ووظف القطاع نحو ٥% فقط من إجمالي القوى العاملة الكلية (Allafi, 2013). وبالنظر الى الناتج المحلي الإجمالي يتبين جليا ان قطاع النفط هو القطاع الرئيسي ويكاد يكون القطاع الحيوي الوحيد في الاقتصاد الليبي حيث تصنف ليبيا بانها من الاقتصاديات وحيدة السلعة حيث يساهم القطاع النفطي بأكثر من ٧٥% من الناتج الإجمالي المحلي، بينما لا تتعدى مساهمة القطاع الثاني في الترتيب من حيث المساهمة ٥% وهو قطاع الخدمات, ومن الجدير بالذكر أن ٩٥% من العائدات الليبية هي من تصدير النفط ويعتبر النفط هو المصدر الوحيد لتمويل مشاريع التنمية في ليبيا بما في ذلك مشاريع التنمية الزراعية (المسلاتي، ٢٠٠٧).

أهمية البحث

يعتبر القطاع الزراعي هو المصدر الأساسي للغذاء ومحط اهتمام العديد من الدول والهيئات والمنظمات العالمية لصلته المباشرة بالسلع الغذائية الضرورية , كما أن القطاع الزراعي مصدر مهم من مصادر الدخل القومي للعديد من الدول ويخلق فرص عمل لاعداد كبيرة من القوى العاملة*.

* تشير البيانات الى انه خلال الفترة من ١٩٦٢-١٩٦٩ وهي الفترة التي عقبته البدء بتصدير النفط ارتفعت معدلات النمو بشكل كبير حيث حقق الناتج المحلي الإجمالي نمو سنويا قدره ٢٢.٦% وهو الاعلى في العالم آنذاك . وارتفع نتيجة لذلك متوسط الدخل الحقيقي للفرد الى نحو ١٦% وحقق الاستثمار الثابت الإجمالي معدل نمو سنوي قدره ١٥.٢٦% , في حين بلغ معدل نمو القطاع الرئيسي في الاقتصاد الليبي وهو القطاع النفطي بنحو ٤٦.٢٧% في حين بلغ معدل نمو قطاع البناء والتشييد نحو ١٩.٢٩% بينما بلغ معدل نمو قطاع النقل والمواصلات نحو ١٦.٢٦% ومن ثم قطاع الخدمات ١٣.٢٤% تلاه قطاع التجارة بنحو ١٢.٢٧% .

تبعث هذه المعدلات المرتفعة من النمو سلسلة من الخطط والبرامج التنموية التي اعتمدت في تمويلها على عائدات النفط تمثلت في خطط ثلاثية وخماسية ١٩٧٣-١٩٧٥ و١٩٧٦-١٩٨٠ و١٩٨١-١٩٨٥ والتي استهدفت تنويع الاقتصاد الليبي وتحفيز القطاعات الاقتصادية الأخرى.

دراسة تحليلية لمساهمة القطاع الزراعي في الاقتصاد الليبي غير النفطي خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠١٠)

خالد عبد العاطي موسى اللافي

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عمر المختار

المستخلص : يعتبر القطاع الزراعي هو المصدر الأساسي للغذاء ومحل اهتمام العديد من الدول والهيئات والمنظمات العالمية لصلته المباشرة بالسلع الغذائية الضرورية لحياه الإنسان والحيوان, كما أن القطاع الزراعي مصدر مهم من مصادر الدخل القومي للعديد من الدول ويخلق فرص عمل لأعداد كبيرة من القوى العاملة. وتتلخص مشكلة البحث في أن الاقتصاد الليبي يوصف بأنه اقتصاد ريعي ويعتمد كلية علي سلعة وحيدة وهي النفط لذا فان تقدير مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي الليبي مشمولاً بقطاع النفط قد يكون ظالماً ولا يعكس الصورة الواضحة لأداء القطاع الزراعي، بالإضافة الى ان ارتفاع او انخفاض اسعار النفط يخفي المساهمة الفعلية للقطاع الزراعي في الاقتصاد الليبي. واعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وتعددت المصادر حيث تم الاعتماد على بيانات مصرف ليبيا المركزي ووزارة الزراعة والمنظمات الدولية والمحلية مثل منظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وبعض التقارير والبحوث والدراسات الاقتصادية ذات العلاقة بموضوع البحث .

وفيما يتعلق بمساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي فقد اشارت البيانات الى ان الناتج الزراعي شهد نموا ملحوظا خلال فترتي السبعينات والثمانينات نتيجة للخطط والبرامج التي تم تبنيها خلال تلك الفترة وتوافر التمويل المناسب لهذه الخطط حيث بلغ معدل النمو السنوي في الناتج المحلي حوالي ٧.٣٥%، في حين بلغ معدل النمو السنوي في الناتج الزراعي نحو ٩.٥% خلال نفس الفترة , كما تبين أن معدل النمو السنوي في الناتج المحلي غير النفطي بلغ حوالي ٦.٦% .

توصلت الدراسة الى ان مساهمة القطاع الزراعي قد بلغت حوالي 2024.73 مليون دينار وهو يعكس المساهمة الحقيقية للقطاع الزراعي في الناتج المحلي الليبي وهي مساهمة كبيرة اذا ما اخذ في الاعتبار ان الاقتصاد الليبي يصنف على انه مقتصد استخراجي يعتمد بصفه اساسية على النفط ، كما إنه يشير بصورة غير مباشرة على نتائج خطط التنمية التي تم تنفيذها على القطاع الزراعي خلال فترة البحث الأمر الذي يشير إلى ضرورة الاهتمام بالقطاع الزراعي الليبي واعتباره قطاع واعد يمكن ان يحقق الامن الغذائي للمواطن الليبي في ظل المتغيرات العالمية الحادثة سواء الاقتصادية او السياسية .

كلمات افتتاحية : اقتصاد ريعي-ناتج محلي اجمالي -ناتج محلي غير نفطي-الاهمية النسبية - الناتج الزراعي

مقدمة

بعد القطاع الزراعي قطاع هام وحيوي في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء حيث يساهم قطاع الزراعة في الدول النامية في توفير السلع الغذائية الضرورية بالإضافة الى ان الصادرات الزراعية تعتبر مصدر من